



## إعلان تونس للشبكة الإقليمية/العربية للعمل على الإيدز (رانا) حول تعزيز الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كانون الأول/ ديسمبر 2012، تونس

نحن ممثلو منظمات المجتمع المدني والأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشري المشاركون في الجمعية العمومية للشبكة الإقليمية/العربية للعمل على الإيدز:  
● إدراكاً منا للتقدم المحرز في الاستجابة الإقليمية والوطنية التي تحققت حتى الآن للحد من هذا الوباء، وتفعيل برامج الوقاية والعلاج والرعاية والدعم

● تعبيراً منا عن القلق العميق بسبب آخر التقديرات التي تضع منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كواحدة من أعلى المناطق من حيث سرعة انتشار الفيروس،

● أخذين بعين الاعتبار التحديات العديدة التي تواجه المنطقة والتي تتمثل في القوانين العقابية، وتجريم انتقال فيروس نقص المناعة البشري، ونقص العلاج عالي الجودة، وعدم المساواة بين الجنسين، والعنف ضد المرأة وانتهاكات حقوق الإنسان الأخرى،

● والتزاماً منا بتحقيق رؤية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز في الوصول إلى أجيال خالية من الإصابات الجديدة، وخالية من الوصمة والتمييز، وخالية من وفيات الإيدز وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية،

● وتثميناً منا للدور القيادي لجامعة الدول العربية ودور المملكة العربية السعودية في إطلاق ورعاية المبادرة العربية للاستجابة لفيروس نقص المناعة وتوصيات مجلس وزراء الصحة العرب في الاجتماع المنعقد في عمان، مارس 2012،

كخطوة لاحقة لإعلان الالتزام 2001 - 2006 - 2011 بشأن فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، نحث الحكومات على الوفاء

بالتزاماتها نحو تفعيل الاستجابات الوطنية لتحقيق التزامات الاعلان السياسي حول الايدز 2015، و الاستراتيجية العربية لمكافحة الايدز ولا سيما نحو:

- الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشري من خلال تطوير/مراجعة خطط استراتيجية واقعية متعددة القطاعات محددة التكاليف وتخصيص موارد وطنية كافية لتنفيذها
- ضمان دور أقوى وأكثر فعالية لمنظمات المجتمع المدني في تنسيق وتقديم خدمات الوقاية وتنفيذ البرامج الميدانية مع الفئات السكانية الأكثر عرضة للإصابة والفئات المستهدفة
- ضمان عدم التمييز في إتاحة خدمات الوقاية والعلاج والرعاية والدعم لكل الأشخاص المتضررين من فيروس نقص المناعة البشري، وخاصة تغطية العلاج المضاد للفيروسات القهقرية في خدمات الرعاية الشاملة، وإتاحته للجميع، بما في ذلك الفئات المهمشة، بكميات كافية، واحترام أخلاقيات مهنة الطب
- معالجة العوائق الاجتماعية مثل الوصمة والتمييز ضد الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشري، والفئات السكانية الأكثر عرضة للإصابة والمجموعات الأخرى المستهدفة خاصة النساء والشباب
- وضع حقوق الإنسان في صلب الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشري مع وضع مؤشرات محددة تقيس الإنصاف والتقدم المحرز في احترام هذه الحقوق وبخاصة بين الفئات السكانية المعرضة والمهمشة
- العمل في إطار المسؤولية المشتركة والتضامن الإقليمي، و ضمان التمويل المستدام والالتزام السياسي لإظهار تقدم ملموس تجاه تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية و اهداف الاعلان السياسي للجمعية العامة للأمم المتحدة حول الايدز في يونيو 2011

وإيماننا منا بدور المجتمع المدني كشريك أساسي في الاستجابة الوطنية والإقليمية للاستجابة لفيروس نقص المناعة والحفاظ على إعطاء صوت لمن لا صوت لهم، نؤكد على التزامنا على نعمل على:

- تعزيز العمل المشترك على المستويات الإقليمية والوطنية خاصة مع الفئات السكانية الأكثر عرضة للإصابة لدعم استجابة واسعة النطاق لفيروس نقص المناعة البشري
- تقوية وحشد الشبكات الوطنية والإقليمية القائمة العاملة في مجال الإيدز لتقاسم المسؤولية والمحاسبة بين منظمات المجتمع المدني
- تعبئة وتنسيق الموارد الإقليمية والوطنية من أجل التمويل المستدام للاستجابات الفعالة مع الفئات السكانية الرئيسية والمجموعات المعرضة وذلك بهدف تحقيق أقصى قدر من التآزر وتجنب تكرار الجهود

- تطوير آليات لجمع وتبادل المعلومات الاستراتيجية من أجل تطوير استجابات مدعمة بالدلائل وتعزيز التواصل والمتابعة والتقييم من أجل تحسين تدفق المعلومات
- زيادة تدخلات المجتمع المدني نحو بناء القدرات في مجال الإدارة، والشفافية، والمتابعة والتقييم وآليات المحاسبة والمساءلة
- دعم المشاركة الفعالة والقيادة للأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشري للحد من الوصمة وتعزيز قدرات الجمعيات الخاصة بالأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشري وتحسين الرعاية النفسية والاجتماعية
- الدعوة إلى المناصرة ودعم التوسع في تغطية خدمات العلاج والاختبار والرعاية عالية الجودة
- تقوية جهود التصدي للوصمة والتمييز المرتبطتين بفيروس نقص المناعة البشري من خلال تطبيق نهج قائم على الحقوق وكذلك التوأمة مع الشركاء الوطنيين ومنظمات حقوق الإنسان
- تفعيل الاتفاقية العربية للوقاية من فيروس نقص المناعة البشري وحماية الأشخاص المتعايشين مع الفيروس

وختاماً من خلال هذه الجمعية العمومية، نؤكد من جديد أن الاستجابة الفعالة لفيروس نقص المناعة البشري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تتطلب قيادة والتزاماً سياسيين قويين، وتمويلاً مستداماً، وشراكة متعددة القطاعات، ومشاركة فعالة لمنظمات المجتمع المدني، والشباب، والمرأة، والأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشري، والمجتمعات المتضررة من الفيروس على المستوى الإقليمي والوطني.

## - Major points of RANAA

### Declaration

- Addressing HIV through the development/ review of costed and realistic multi-Sector strategic plans and the allocation of sufficient domestic resources for their implementation
- Ensuring non-discriminatory access to quality prevention, treatment, care and support for all people affected by HIV particularly coverage of ARVs in comprehensive care services, available in sufficient quantities, respectful of medical ethics and accessible to all, including marginalized populations
- Addressing social barriers such as stigma and discrimination of PLHIV, populations at higher risk and other vulnerable groups particularly women and young people
- Putting human rights at the centre of the HIV response while setting specific indicators that measure equity and progress made in respecting these rights especially among vulnerable and marginalized populations.
- Working through shared responsibility and solidarity, ensuring sustainable financing and political commitment to demonstrate tangible progress towards the achievement of MDG 6 a and b.

Reinforcing our regional and national partnership particularly with key populations to support a scaled up response

Maximizing and mobilizing on the existing national and regional networks on HIV for shared responsibility and accountability among members

Mobilizing and coordinating regional and national resources towards sustainable financing of effective interventions with key populations and vulnerable groups aiming at maximizing synergy and avoiding duplication of efforts

Generating and sharing of strategic information for evidence informed interventions and enhance communication, monitoring and evaluation to improve the flow of information

Increase our interventions towards capacity building in governance, transparency, monitoring and evaluation and accountability mechanisms

Supporting the meaningful involvement and leadership of People Living with HIV to reduce stigma, scale up the capacities of associations of People Living with HIV and improve psychosocial care

Advocating for and supporting the scale up of coverage for good quality treatment, testing and care

Responding to HIV related stigma through a rights based approach by twinning with national partners and human rights organizations towards the ratification of the Arab Convention for the Prevention of HIV and the Protection of People Living with HIV

**Conclusion**

Through this Assembly, we are reaffirming that an effective response to HIV in MENA requires strong political leadership, sustainable financing, multi sector partnership, and meaningful participation of civil society organization, young people, women, people living with HIV, and communities affected by HIV at the regional and national level